Early weaning in infants and development of allergy

Amir Mohammed Abdel Latif

تعتبر الرضاعة الطبيعية هي الوسيلة المفضلة لتغذية الرضع لأسباب عديدة بالرغم من أن دورها في منع أمراض الحساسية غير مؤكد بعد. وعلي العموم تظهر الدراسات بان الرضع المعتمدين علي الرضاعة غير الطبيعية بألبان الأبقار أو بروتينات الصويا لديهم نسب اعلي من أمراض الحساسية مقارنة بالرضع المعتمدين علي لبن الأم.إن معدل انتشار أمراض الحساسية قد زاد زيادة كبيرة علي مدي العقود القليلة الماضية ففي الأطفال ذوي الأربع سنوات زادت نسبة الربو بنسبة 160% وزادت نسبة الأكزيما الجلدية من الضعف إلي الثلاثة أضعاف.إن الجمعية الأمريكية للأطفال ومنظمة الصحة العالمية والجمعية الأوروبية للحساسية والمناعة الاكلينكية توصي حاليا بتجنب الأطعمة الصلبة علي الأقل في الأربع شهور الأولي من الحياة بناءا علي الدراسات التي أظهرت زيادة احتمالية الحساسية مع الإدخال المبكر للأطعمة الصلبة.البروتين المناعي (هـ) يلعب دورا مهما كوسيط في ظهور إمراض الحساسية رغم أنه يمثل أقل بروتينات المناعة وجوداً بالدم، إلا أنه يسبب أكثر الاستجابات المناعية قوة.إنترليوكين 13 هو عامل مهم في التعبير عن أمراض الحساسية ويفرز عن طريق خلايا عديدة ولكن بخاصة (الخلايا ت2) والتي يشمل مجال تأثيرها الخلايا الليمفاوية(ب) والخلايا الأكولة أحادية النواة والخلايا الليمفاوية المحببة الكبر،وإنترليوكين 13 يعتبر الوسيط المركزي للتعبير عن التغيرات الفسيولوجية التي تحدث نتيجة عن الالتهاب في عديد من الأنسجة.الهـدف مـن البحــثإيجاد الأثر المحتمل للفطام المبكر علي ظهور الحساسيةطريقــة البحـــث60 طفل تحت سن 9 شهور سوف تمت دراستهم، المجموعة الأولى 20 طفل ترضع رضاعة طبيعية حصرية ، و المجموعة الثانية 20 طفل تخضع للرضاعة الصناعية والمجموعة الثالثة 20 طفل تخضع لتغذيه مختلطة تشمل رضاعة طبيعية وصناعية وأطعمه صلبة ، ويتم إخضاع جميع الحالات إلي:• التعــرف علــي التاريــخ المرضــي:السن، والجنس والتاريخ الغذائي)نوع الغذاء: رضاعة طبيعية أو صناعية أو مختلطة، بداية الفطام) والتاريخ الشخصي السابق لأمراض الحساسية والتاريخ العائلي لأمراض الحساسية.• الفحـــص:فحص طبي شامل لتحديد أمراض الحساسية مثـ:1-لالجلد: إكزيما الصدر، الربو الشعبي.2- الأنف: التهاب الجيوب الأنفية الناتج عن الحساسية.3- العين: التهاب الملتحمة الناتج عن الحساسية.• الفحوصــات:1- صورة دم كاملة مع عدد نوعي الخلايا البيضاء وخاصة خلايا الأزينوفيل.2- قياس مستوي البروتين المناعي (هـ) في الدم باستخدام تقنية إليزا.3- قياس نسبة الأنترلوكين13 في الدم بطريقة إليزا .النتائــج:1- هناك نسبة اعلي من صفير الصدر بين المجموعتين التي ترضع رضاعة صناعية والتي تتغذي تغذية مختلطة2- الحالات التى بدأت الرضاعة الاصطناعية والتغذية المختلطة لها معدلات أكثر ارتفاعاً. للبروتين المناعى (هـ) وانترليوكين 133- الحالات التى بدأت تغذية مختلطةلها معدلات اكثر ارتفاعا من عد خلايا الايزينوفيل مقارنة بالمجموعه الخاضعة للرضاعه الطبيعيه التوصيــات:1- رضاعة طبيعية لمدة الأربعة أشهر الأولى من العمر.2- رضاعة طبيعية مستمرة لمدة عامين من العمر.3- تأخير دخول الرضاعة الاصطناعية والحليب البقرى والتغذيه المختلطة إلى وجبة الطفل لتجنب الحساسية.4- تأسيس غرف للرضاعة فى الأماكن العامة.5- التوعية الصحية عن أهمية الرضاعة الطبيعية ونفعها للأطفال والأمهات والمجتمع.